

الإدارية العليا تقضي ببطلان إنتخابات مجلس الشعب الجولة الأولى والإعادة



الأحد 5 ديسمبر 2010 12:12 م

05/12/2010

أكدت المحكمة الإدارية العليا على بطلان انتخابات مجلس الشعب سواء التي انعقدت يوم الأحد الماضي أو التي ستعقد غدا الأحد وقضت برئاسة المستشار مجدي العجاتي، نائب رئيس مجلس الدولة، بتأييد جميع الأحكام الصادرة من محكمة القضاء الإداري والتي تجاوزت الـ **1000** حكم بوقف تنفيذ قرارات إعلان نتيجة الانتخابات التي أجريت يوم الأحد الماضي بالنسبة لبعض الدوائر، وذلك لمخالفة اللجنة العليا للانتخابات لحجية الأحكام الصادرة من محاكم مجلس الدولة بشأن تغيير صفات بعض المرشحين أو شروط الترشيح بعضوية مجلس الشعب أو إدراج أسمائهم في قائمة المرشحين

وأكدت المحكمة في حيثيات حكمها أن مجلس الدولة يظل هو المختص بنظر الطعون المقامة بشأن قرارات إعلان النتيجة دون مجلس الشعب، لأن مجلس الشعب لا ينعقد له اختصاص إلا بالنسبة للطعون الانتخابية المتعلقة بنتائج الانتخابات التي تجرى وفق صحيح حكم القانون، والتي تعلقت إرادة الناخبين بها، أما الطعون بشأن نتائج الانتخابات التي أجريت دون مراعاة الأحكام القضائية التي صدرت من محاكم مجلس الدولة فلا علاقة لمجلس الشعب بها، لأن خروج اللجنة العليا على حجية تلك الأحكام وعدم تنفيذها وإجراء مقتضاها رغم صدورها قبل التاريخ المحدد للانتخابات يعدم كل النتائج المترتبة عليها ويكون تكوين مجلس الشعب عن إذن ومشوبا بشبهة البطلان

كما قررت المحكمة الإدارية العليا إحالة الطعون الخاصة بوقف تنفيذ القرارات الصادرة من اللجنة العليا للانتخابات لإعادة الانتخابات في بعض الدوائر، إلى دائرة توحيد المبادئ بالمحكمة الإدارية العليا للفصل فيما أثير بشأن اختصاص مجلس الشعب لذلك بنظر تلك الطعون

جدير بالذكر أن محكمة القضاء الإداري سبق أصدرت ما يزيد عن **1000** حكم قضائي بوقف وبطالن الانتخابات في معظم محافظات مصر فسبق وقضت ببطلان إعلان نتيجة الانتخابات في دائرتي إطسا بمحافظة الفيوم ومركز ناصر بمحافظة بنى سويف وقضت أيضا بوقف وبطالن إعلان نتيجة الانتخابات في دائرتي الواسطة وبندر بنى سويف، وإعادة إجرائها مرة أخرى كما ألغت محكمة القضاء الإداري بالإسماعيلية الانتخابات بالدوائر الثلاثة بالإسماعيلية و قضت محكمة القضاء الإداري بالإسكندرية برئاسة المستشار عادل عزب، وقف إعلان نتائج انتخابات مجلس الشعب في جميع دوائر الإسكندرية وبطالن الانتخابات بالإسكندرية كما قررت محكمة القضاء بكفر الشيخ برئاسة المستشار محمود أبو الذهب وقف إعادة انتخابات مجلس الشعب بدوائر دسوق والعجوزين والرياض، وقضت أيضا بوقف تنفيذ قرار اللجنة العليا للانتخابات بإعلان النتيجة عن دائرة سما لوط بالمنيا ، وما ترتب على ذلك من آثار، وإجراء الانتخابات مجددًا في الدائرة كما قررت محكمة القضاء الإداري بأسسيوط، إعادة وقف انتخابات الإعادة المقرر لها غدا الأحد بدائرة مركز المنيا، و بطلان الانتخابات في الدائرة الأولى ومقرها بندر أسسيوط

كما قضت محكمة القضاء الإداري بالقليوبية برئاسة المستشار محمد عطا حنضل نائب رئيس مجلس الدولة، بوقف إعلان النتائج الخاصة بالانتخابات بدوائر بنها وكفر شكر وطوخ والقناطر الخيرية، ووقف جولة الإعادة بين كافة المرشحين كما قضت محكمة القضاء الإداري بشبين الكوم برئاسة المستشار رمضان محمود حسن بطلان الانتخابات في دوائر تلا وبندر شبين الكوم والبتانون ومقعد الكوتة، ووقف إعلان النتيجة وإعادة الانتخابات لجميع المرشحين في الدوائر المذكورة وأصدرت محكمة القضاء الإداري بالمنصورة برئاسة المستشار سعيد النادى أحكامًا قضائية وصفها الجميع بالتاريخية، وأصدرت **176** حكما يؤكد تزوير وبطالن الانتخابات والإعادة المقررة لها غدا الأحد، كما أصدرت محكمة القضاء الإداري بالقاهرة برئاسة المستشار كمال للمعى أحكاما قضائية ببطالن نتيجة الانتخابات في دوائر مدينة نصر ومصر الجديد حدائق القبة ومنشية ناصر والجمالية بالقاهرة والدقى والعجوزة والهرم والعمرانية بالجيزة وكرداسة ومزغونة والدائرة الثالثة ودائرة الحوامدية والبدرشين ومنشأه القناطر ومقعد للمرأة في 6 أكتوبر بمحافظة 6 أكتوبر

المصدر : الدستور